

مختصر منهاج القاصدين (401) فصل في لزوم القناعة لمن فقد

المال - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ما زلنا مع الربع الثالث من كتاب مختصر منهاج القاصدين ربع المهلكات. وكان في هذا ربع ذنب الدنيا وذم الحرص والطمع اه ذم الحرص على المال وتكلمنا في الدرس الماضي عن علاج هذا المرض وهو امر مركب من العلم والعمل - 00:00:00

ويتلخص في خمسة اشياء حتى يتخلص الانسان من هذا الحرص والشح وتسخو نفسه يتكلم معنا في هذا الفصل عن من آآ فقد المال لزمه القناعة ومن رزق المال فلابد له من السخاء. من خسر المال او فقد المال - 00:00:37

فلابد له من القناعة. ومن آآ وجد المال فلابد له من السخاء يقول المصنف رحمة الله فصل في لزوم القناعة في لزوم القناعة لمن فقد المال. ينبغي لمن فقد المال - 00:01:07

ان يستعمل القناعة كما ذكرنا. ولمن وجده ان يستعمل السخاء والايثار واصطناع المعروف فان السخاء اخلاق الانبياء. وهو اصل من اصول النجاة. وهنفف هنا وقفة مع القناعة لمن فقد المال لان كما اسلفنا كم من اه بيت - 00:01:27

قد هدم بسبب ان المرأة تفقد صفة القناعة. كم من انسان صار الان حبيس القضايا واسير في السجن بسبب انه فقد صفة القناعة. كم من اه ابن او ابنة تمرد على والديه وعدهما - 00:01:57

وكان حقه ان يشكرا شكرها بالغا بسبب فقدان القناعة. كم من حالات الاضطراب النفسي والاكتئاب كم من الموبقات والواقع في جرائم وكبائر بسبب فقدان صفة القناعة فقدان صفة القناعة اه بالفعل امر مهلك ويحتاج الانسان ان يقف - 00:02:17

مع نفسه هذه الوقفة تكلمنا في الدرس الماضي ان الفقر قدر ليس شيئا شرعيا يحرض عليه وليس مطلبا شرعيا بل بل بالعكس تعوز النبي صلى الله عليه وسلم من الفقر في اكثر من حديث. ولكن من قدر عليه رزقه ومن ابتهلي بهذا الفقر - 00:02:47

فما يفعل؟ نقرأ سويا بعض ما جاء في القناعة والعنف والاقتصاد في المعيشة والانفاق وذم السؤال من غير ضرورة. من كتاب رياض الصالحين. الكتاب ده كنز من الكنوز. رحم الله مصنفا. وميزة هزا - 00:03:07

كتاب ان هو يعتمد على الوحي فقط. الاية والحديث. يقول باب القناعة والعنف والاقتصاد في المعيشة وذم السؤال من غير ضرورة. قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله - 00:03:27

رزقها. الاية دي هتفيدني في القناعة بايه؟ هتفيدك بالقناعة بايه؟ ان من كان في قلبه يقين راسخ بان الله عز وجل هو الرزاق. وان الله غني وان الله كريم وان الله قادر. وان الله لم - 00:03:47

تزوي الدنيا او يطوي الدنيا عن عبد من عباده الا لحكمة بالغة ولعله خير له. كما في الحديث آآ خصلتان يكرههما ابن ادم. يكره الموت والموت خير له من الفتنة - 00:04:07

ويكره قلة المال وقلة المال اقل في السؤال. سبحانه الله يعني صححه حسين والشيخ الالباني رحمة الله السلسلة الصحيحة فالواحد يبيكره قلة المال مع ان قلة المال اقل لي واهون لي في الحساب - 00:04:27

اكره الموت والموت خير له من الفتنة. فنسأل الله السلامه. اما يقول لك وما من دابة في الارض الا على الله رزقها اي دابة وكأين من دابة لا تحمل رزقها واياكم. يقوم دا بورس عند الانسان نوع من اليقين - 00:04:47

بما ، وفقه الله . هـ ١٤٣١ . الله تعالى . للفقراء الذين : أحسوا فـ . سـا - 00:05:07

الله لا يستطيعون ضربا في الأرض. يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف. تعرفهم بسيماهم هم لا يسألون الناس الحفاف. الفقراء الذين
احصرروا في سبيل الله. لم يستطيعوا أن يعملوا بسبب انهم هاجروا في سبيل الله. فقدموا الدين على مكسب ومطلب الدنيا. لا
 يستطيعوا 00:05:27

ضربي في الأرض يحسبهم الجاهل الجاهل هنا مش زم يعني الجاهل باحوالهم الذي لا يعلم حالهم يحسبهم الجاهل اغنياء جاء من التعزف لآخر: عندهم تعزف والتعزف هه كف النفس. عما لا يحرا. وبحرا.. تعرفهم بسمات - 00:05:57

الآن يسألون الناس الحافا إنما تعرف إنهم فقراء من هيئتهم. وهم لا يسألون الناس الحافا يتعففون عن سؤال الناس. لما هم فيه من
القناة وقال تعالى، والذين إذا انفقو لم يسرفوا ولم يقطرروا وكان بين ذلك قواماً ده يستدل بها على - 17:06:00

الباب اللي هو الاقتصاد في المعيشة. وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون يعني الله سبحانه وتعالى امرنا بعبادته وتکفل بارزاقنا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:06:37

ليس الغنى عن كسرة العرض ولكن الغنى عن كسرة النفس. ليس الغنى عن كسرة العرض. ولكن الغنى عن النفس يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيصح لنا مفهوم الغنى والفقير بيقول وارد جدا ان يكون انسان عنده آآ ضيغات آآ اموال وعزب - 00:06:57

آخِنْزَا يَاسِا وَبِشَبْ مَاءْ قَرَاحَا وَبِحَمْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِقَنْعِ بِمَا دَعَهُ اللَّهُ - 00:07:17

الله عنهم ان رسول الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورثة كفافا وقنעה - 00:07:37

الله عنهم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه - 00:07:37

الله بما اتاه قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو - 00:07:57

وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم سأله فاعطاني. ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو - 00:07:57

فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه. بيقول له خلي بالك المال ده فتنة زينة بهرج كلما طلعت اليه لن تشبع منه ابدا. فقال له من اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه. الانسان اللي هيغزو هيأخذ هزا - 00:27:27

طاعت اليه لن تشبع منه ابدا. فقال له من اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه. الانسان اللي هيغزو هيأخذ هزا - 00:08:27

بسماحة النفس مع القناعة وعدم التطلع يبارك له في هذا المال. ومن اخذه باشراف نفس يعني ايه اشراف نفس؟ يعني تطلع وطبع وتعلق بما في ايدي الناس. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه. وكان كالذى - 00:08:57

وتعلق بما في ايدي الناس. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه. وكان كالذى - 00:08:57

كلوا ولا يشعوا واليد العليا خير من اليد السفلة. قال حكيم رضي الله عنه فقلت يا رسول الله الذي يعسك بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا. العجيب بس - 00:09:17

شيئاً حتى افارق الدنيا. العجيب بس - 00:09:17

سرعة الاستجابة في هذا الحديث من حكيم رضي الله عنه. يعني تخيل ان انت عندك خلق مذموم او صفة سيئة. واتاك وحي بيقول لك الصفة دي غلط عدل نفسك وانت واقف في لحيتها تقوم تقول ايه؟ خلاص انا اتعدلت. الله! ازاي؟ شف بقى التعديل - 00:09:37

اللي سيدنا حكيم عمله مع نفسه بقى؟ هو قال للنبي عليه الصلاة والسلام ايه خلاص انا فهمت الرسالة. ان انا استكسر من

المال واطلع واطلب منك مرة واتبين وتلاتة ده غلط - 00:09:57

ده مش صح الصح ان انا اقنع وما يأتيني من هذا المال من غير تطلع فلا آآ فاقبله وغير ذلك لا اطلع اليه. قال له ليه؟ والذى بعسى بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئا. يرزا، يعني، يأخذ من احد - 00:10:07

بالحق لا ارزق احدا بعده شيئاً. يرزق يعني يأخذ من احد - 00:10:07

او ينقص من احد شيء. طيب فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيمه ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا. بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم مات خلاص اهو. يقول له تعالى يا حكيم. عطاءك من الفيء اهو. يتوزع المسلمين كلهم قل له شكرنا حاجة. جزاكم الله خيرا

00:10:27 -

ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معاشر المسلمين اشهدكم على حكيم ابى اه على حكيم ابى اه اعرض عليه حقه الذي قسمه الله له في هذا الفى. فياابى ان يأخذه فلم يرزق حكيم احدا - 00:10:47

من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي متفق عليه. وده مثال كيف يغير الوحي من صفات النفس وازاي ان ممكن الانسان يكون فاضل جدا وعنه صفة سيئة او عنده خلق ذميم لا - 00:11:07

انتبه له ولا يعرفه فلما ينبه عليه كيف يتفاعل معه؟ فالله ام اتفاقاها ورذها انت خير من زكها وعن ابى بردة عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة. ونحن ستة نفر بیننا - 00:11:27

نعتقده فنقبت اقدامنا ونقيت قدمي وسقطت اظفارى فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع. لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت اصنع بان اذكره. قال كانه - 00:11:47

كره ان يكون شيئا من عمله افشاءه. طب هو الحديث ده بيسوقة هنا الامام النبوى ليه؟ قايل لك مدى الشظف اللي عاش فيه الصحابة رضوان الله عليهم ورضاهما بما قدره الله وقناعتهم بهذا الامر. في الغزوة بيعتقدوا على البعير الواحد ستة - 00:12:17

قبوا عليه كل واحد يركب شوية والباقيين يمشوا. حتى نقيت اقدامنا الرجلين من تحت آآ نقيت يعني تفرحت من كتر الایه؟ المشي حافي دول رايحين يحاربوا وسقطت اظفاروا فكنا نلف على ارجلنا الخرق. شف بقى الحالة ديت يعني لاقيين خفاف يلبسونها ولا - 00:12:37

آآ يجدوا آآ خيول ولا يجدوا ابل يركبوا ولا اي شيء. سبحان الله! سبحان الله! وعن عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا. فبلغه - 00:12:57

وان الذين ترك عتب الناس اللي مخدتش المال ده يعني قالوا ايه ليه احنا ما خدناش من السبي ده السبي اللي هو الرقيق ده مات اللي بيتباعوا اتشالوا. فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد. فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذى - 00:13:17

وادعو احب الي من الذي اعطي ولكنني انما اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع يعني قلة الایمان قلة الصبر على الفقر والتضرر من ضيق المعيشة. واكلوا يعني اترك وادع اقواما الى - 00:13:37

ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير. منهم عمرو بن تغلب. فقال عمرو رضي الله عنه فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم. وهذا الحديث اخرجه البخاري - 00:13:57

وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلی وابداً بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغنى يغنى الله - 00:14:17

متفق عليه. وعن سفيان بن حرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وعن ابى سفيان صخر بن حرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا - 00:14:37

خرج له مسألته مني فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة - 00:14:57

والمزعة يعني القطعة. يعني اللي بيسأل الناس ده يتسلط لحم وجهه. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال من سأل الناس تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكسر. رواه مسلم - 00:15:17

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته. ومن انزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل. اخرجه ابو داود - 00:15:37

الترمذى وقال حديث حسن. وده بيوضح لنا منهجه في كيفية التعامل مع الازمات المالية وضيق المعيشة تاني من اصابته فاقة فقر يعني او ضيق في المعيشة او حاجة فانزلها بالناس لم تسد - 00:15:57

ومن انزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل. يبقى وسائل او او الطريق لحل مشاكل الفقر بعد اخذ الاسباب تعليق القلب بالله عز وجل وسؤال الله عز وجل ان يفرج - 00:16:17

عنه هزا الكرم. وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي الا يسأل الناس شيء واتمن يتكلف لي الا يسأل الناس شيئاً واتكفل له بالجنة. فقلت انا يعني ثوبان رضي الله عنه - 00:16:37

كان لا يسأل احدا شيئاً. رواه ابو داود بأسناد صحيح. وسوبان كان مولى رضي الله عنه وارضاه. كان مولى من الموالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:57

قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس. متفق عليه. عشان اللي بيسأل بيقول لك لو انا في الاشارة وفي بعض الناس المتسللين - 00:17:17

ليجوا للسيارة او الناس بعض الناس المتسللين اللي يكون عندهم رقة في الديانة وغيره. ويبقى عندي حرج ان انا ما اديلوش. لا ما تديلوش عادي. ليس المسك الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطر - 00:17:37

له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس. متفق عليه. يبقى في ناس اولى بذلك اللي هم المتعففين من اصحاب الحاجة ده كان آآ في ذكر مسألة الايه؟ آآ مسألة القناعة. يبقى الكلام - 00:17:57

عندنا في باب السخاء وسخاوة النفس السخاء مصدر قولهم سخا يسخو هو مأخذ من مادة سخوي. او سخا والذى تدل كما يقول ابن فارس على اتساع في الشيء على اه تساهم في الشيء وانفراج فيه. فيقال السخاء وهي الارض السهلة والساخاوي من الارض - 00:18:17

الواسعة البعيدة الاطراف. والسخاء هو الجود والكرم. ومن ثم يكون السخي هو الجoward الكريم. وقال الامام الموردي رحمه الله حد السخاء بذل ما يحتاج اليه عند الحاجة. وان يوصل هذا الى مستحقه بقدر الطاقة. ان يبذل ما يحتاج - 00:18:47

اليه عند حاجته وان يوصل هزا الامر الى مستحقه بقدر طاقته. وقال ابن حجر رحمه الله السخاء بمعنى عن الجود وهو بذل ما يقتني بغير عوض. السخاء بمعنى الجود وهو بذل ما يقتني بغير عوض - 00:19:17

الكلام اللي جاي ده مهم عشان هنضبط لان الفصل اللي معنا فيه حكايات كتير لو ما ضبطناهاش بالقاعدة دي هتشكل علينا الحكايات دي. مش هنبقى فاهمين ايه ايه مخرجها فنضبط الاول القاعدة بتاعة السخاء. السخاء هو بذل ما يقتني بغير عوض. وقال الجاحظ السخاء - 00:19:37

بذل المال من غير مسألة ولا استحقاق. يعني تبذل المال لواحد لا يسألك ما اطلبش منك ولا استحقاق ومش فقير ولا مسكين؟ وهذا الفعل مستحسن ما لم ينتهي الى الاسراف والتبذير. هزا الفعل اللي هو - 00:19:57

ايه؟ السخاء مستحسن ما لم ينتهي الى السرف والتبذير. فان من بذل جميع ما يملكه لمن لا يستحق لم يسمى سخيا وانما يسمى مبذرا مضينا. وضحت كده الصورة؟ يبقى هذا الفعل مستحسن ما لم ينتهي الى السرف والتبذير. فان من بذل جميع ما يملكه لمن لا يستحق ولم يسمى سخيا بل يسمى مبذرا مضينا - 00:20:17

وقال ابن القيم رحمه الله اذا كان السخاء محموداً فمن وقف على حده سمي كريماً للحمد مستوجباً. ومن قصر عنه كان بخيلاً وكان للذم مستوجباً. والسخاء نوعان فاشرف سخاؤك عما بيد غيرك. سخاوة نفسك على اللي في ايد غيرك. اللي هي القناعة وعدم الطمع وعدم التطلع اللي في ايد الناس. والثاني - 00:20:47

بذل ما في يدك فقد يكون الرجل من اسخى الناس وهو لا يعطيهم شيئاً لانه سخى عما في ايديهم وهذا معنى آآ قول بعضهم السخاء ان تكون بمالك متبرعاً وعن مال غيرك متورعاً. وعن مال غيرك متورعاً - 00:21:17

طب نرجع لكتاب يبقى ينبغي لمن فقد المال ان يستعمل القناعة فكما ذكرنا ولمن وجده ان يستعمل السخاء والايثار واصطناع المعروف. فان السخاء اخلاق وهو اصل من اصول النجاة. ان السخاء اخلاق الانبياء. فعلاً ده امر مهم. ده من اخلاق الانبياء الكرم - 00:21:47

والجود وهو اصل من اصول النجاة. فقل ان يهلك مع السخاء هالك. ونسأل الله عز وجل ان نجنا في الدنيا والآخرة. واظن يعني حضراتكم تعلمون هزا الحديث المشهور الصحيح. ان رجلا - 00:22:17

لم يعمل خيرا قط الا انه كان يداين الناس وكان ينظر المعسر ويتجاوز عنده فلما بعس يوم القيمة تجاوز الله عز وجل عنه آآ عثراته وقال نحن اولى بذلك منه - 00:22:37

فده خلق فعلا خلق طيب خلق السخاء. العجيب ان مع ازدياد الطغيان المادي ومع ازدياد حالة آآ ايه ؟ التطلع للدنيا والطمع في الدنيا والانشغال بالدنيا. قل هزا الخلق من بيننا. يعني كان زمان - 00:22:57

عادي جدا واحد بعزم صاحبه بدون اي تكليف. والله لتنعشى معه اقعد تعال. هي عمل ايه ؟ هي حبيب اللي موجود عنده ويعيشيه به صح ؟ طب دلوقتي كان حد يقدر يجاذف ويعمل الموضوع ده ده انت ممكن تقدر مع واحد من الموضوع معه في قصة كده من العشاء لحد قبل الفجر. ويشربها جميع انواع الشاي - 00:23:17

وما يقدرش يجاذف ويقول لك اعشيك. ليه ؟ لأن خلاص النمط ده بقى مختفي. عشان يعشيك لازم يعمل استعداد ايه ؟ استعدادات قبلها. ويتكلف ويعمل عزومة كبيرة جدا يعني يقسوا على نفسه في الانفاق. وسبحان - 00:23:37

ولها بروتوكول كده ولذلك ده ضيق بين الناس الايه ؟ الكرم. ضيق ما بين الناس الكرم. وكانوا يقولون ان سقوط الكلفة من دوام الالفة يعني لو انت اردت ان في انسان تدوم الفتكم معه اسقط ما بينك وبينه من الايه ؟ من التكليف. فالسخاء وبذل - 00:23:57

الندي ونزل المعروف ده من اخلاق الانبياء واصل من اصول النجاة. وكما اسلفنا كلام ابن القيم ان السخاء نوعان. ان السخاء نوعان وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال جبريل عليه السلام قال الله عز وجل الاسلام دين ارتضيته لنفسي - 00:24:17

ولن يصلحه الا السخاء وحسن الخلق. فاكرموه بهما. ما صحبتموه. طبعا الحديث اسناده ضعيف آآ جدا وذكره الامام ابن الجوزي في كتاب الموضوعات. حديث لا يثبت بحجة وان كان المعنى اللي فيه معنى السخاء معنى سابت من احاديث اخر عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:37

عن ذنوب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر. تجافوا عن ذنوب السخي. فان الله اخذ بيده كلما عسر. ايضا حديث ضعيف جدا. حديث ضعيف جدا اسناده في آآ ابن ابي سليم وهو - 00:25:07

ضعيف. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان بدلاه امتى لم يدخلوا الجنة بعبادة ولا بالصيام ولكن دخلوها بسخاء النفس وسلامة الصدر والنصر لل المسلمين. ايضا حديث - 00:25:27

اه ضعيف منكر حديث ضعيف منكر. من هم البدلاء ؟ اه البدلاء ورد فيهم احاديث واختلف حكم العلماء على هزه الاحاديث. ما بين مصحح ومضاعف. الامام ابن القيم رحمه الله في كتاب المنار المنير. يقول ومن ذلك احاديث الابدال والاقطاب والاغوات - 00:25:47

اباء والنجباء والآوتاد كلها باطلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واقرب ما فيها يعني اقرب حديث الحديث اللي اخرجه الامام احمد لا تسبوا اهل الشام فان فيهم البدلاء كلما مات رجل منهم ابدل الله مكانه رجلا اخر - 00:26:17

ادي معنى كلمة البدلاء. ومع ذلك يقول فانه لا يصح فانه منقطع. وقد حكم عليها ابن الجوز بالوضع آآ ده انتهى كلام من القيم يعني. طيب حديث ابن القيم نفس القصة كده دي مدرسة ابن القيم هو في المدرسة دي تابع لمين - 00:26:37

ابن تيمية رحمه الله ابن تيمية برضه يقول كده. ولم يصح فيها حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك الامام ابن الجوزي. ومن المعاصرين آآ الشيخ الالباني رحمه الله يرى كذلك ان هذه الاحاديث لا يسبت فيها شيء. لكن هناك من المحدثين - 00:26:57

من آآ يعتمد بعض هزه الاحاديس بكسرة طرقها وورودها. كالامام المناوي في كتابه فتحي القدير. ينقل عن ابن حجر يقول ابدال وردت في عدة اخبار منها ما يصح ومنها ما لا يصح. وكذلك الامام السيوطي والامام السخاوي وغيرهم. يعني يقولوا ان هذه

منها ما يمكن اسباته. لكن على كلا القولين ان فيه بقى سواء بقى الاحاديس دي موضوعة لأن الاحاديس ديت بيستند عليها الصوفية وبتبقى باب كبير من ابواب الضلال عندهم يعني. لا ده المجدد غير ده سابت. الحديث ده ثابت. ويبيقول به ابن تيمية وابن القيم -

00:27:37

لا بس ما تقوليش بيقول اربعون آرجلًا فالمهم يعني بيردوا عليهم في الكلام ده. بيقول هو الكلام بقى هنا ايه؟ ان ايه معنى البداء او الابدال !! على كل فالمعنى من الابدال او من البداء هم -

00:27:57

الذين !! يتبعون الوحي كتابا وسنة قولا وفعلا وحالا ثاني من المقصود بقى بالبداء او الابدال هؤلاء؟ هم المتبعون للوحي كتابا وسنة

00:28:17

قولا وفعلا وحالا. قول معروف الفعل معروف الحال وهو اعمال القلوب وما يكون في احوال القلوب. اما - ونقول بقى هم اربعين وفلان ده من الابدال وفلان ده من الاقطاب. وفلان ده من النجباء وده يتعمّل له قبر وده يتعمّل له مقام وده ما

00:28:47

هو ده بقى الباب الضلال اللي - اتعلّم بقى فاما تعينهم فلا سبيل اليه والخوض في ذلك من التخرّص والقول على الله بلا علم وكذلك حصرهم في عدد معين امر باطل. قال شيخ الاسلام والحديث المروي في ان الابدال اربعون رجلا حديث ضعيف -

00:28:57

فيaci غيره بيصحّحه يعني زي آآآآ المحقق آآ او اللي خرج احاديس كتاب الاحياء العراقي في يعني ايه كده صحيح الحديث بتاع في ان الابدال اربعون رجلا صحيحة. ابن تيمية بيقول لا. الحديث ده لا يصح -

00:29:17

فان اولياء الله وده كلام ابن تيمية كلام عاقل جدا وكلام رصين. واسبه بالاصول. قال فان اولياء الله المتقيين يزيدون وينقصون بحسب بكرة الایمان والتقوى وبحسب قلة ذلك و كانوا في اول الاسلام اقل من اربعين. ممكّن كانوا في بداية الاسلام في مكة -

00:29:37

في بداية الدعوة الاسلامية خالص كانوا اقل من اربعين. ولما انتشر الاسلام كانوا اكثرا من ذلك قطعا اكثرا من اربعين واحد. علامة بقى حصرهم في ايه؟ بعد اربعين واحد وبالشام كلما هلك آرجل منهم ايه ابدل الله رجلا اخر فلا يجوز لاحد ان يدعى ان فلانا من الابدال او يظن -

00:29:57

ان فيه قدرة على شفاء المرض وقضاء الحاجات او يصرف اليه استغاثة او دعاء او نحو ذلك مما هو من الشركيات المعروفة او يتبعوا في خلاف الكتاب والسنة بحجة انه من الابدال. فقد حجب الله على الخلق الوصول اليه الا من جهة رسوله صلى الله عليه -

00:30:17

وسلم قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وعموما الحديث قلنا انه حديث منكر حديث منكر وفي حديث اخر عليكم باصطدام المعروف. فإنه يمنع مصارع السوء. الحديث بهذه الرواية حديث اه ضعيف -

00:30:37

وان كان سبب من حديث اخر صحيح الطبراني وآخرجه الحكم في المستدرك عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء والافات والهلاك واهل المعروف -

00:30:57

في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة. صنائع المعروف تقي مصارع السوء والافات والهلاك واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة. ورد الحديث آآ روايات اخرى وان كانت -

00:31:17

نتفق في مطلع هذا الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء والافات والهلاك. صنائع المعروف زي ايه؟ الصدقة صلة الرحم بر الوالدين اغاسة الملهوف. او اه ما ذكرته خديجة رضي الله عنها في اه حديث -

00:31:37

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لا والله لا يخزيك الله ابدا انك لا تصدق الحديث وتحمل الكلمة وتكتسب المعدوم وتعين على نواب الحق وغيرها من الصفات العادية كلها من صنائع المعروف. صنائع المعروف -

00:31:57

تقى مصارع السوء. مصارع السوء مسل ما تعوز منه النبي صلى الله عليه وسلم. تعوز من الحرق ومن الغرق ومن الهدم من ميّة السوء ومن ميّة الفجأة. وآآ تعوز النبي صلى الله عليه وسلم من آآ هذه الميّات وهذه الخواتيم -

00:32:17

تنتهي المسألة هل معنى ذلك ان من يصاب بهذه الميتات؟ هذا عالمة سوء خاتمة؟ لا. الله اعلم وسيرة المرء وحياته السابقة تكون يعني من القرآن على هذا الامر. ولعله يكون من القدر المؤلمة التي - 00:32:37

الله بها عن عبده ويرفع بها درجته. والله اعلم. والله اعلم. يبقى الحديث ده وان كان ضعيف لكنه سبب من اه حديث الثاني النبوى يعني فعلا الانسان لابد يضعه كمنهج للحياة. صنائع المعروف تقي مصارع السوء والافات والهلكات. واهل المعروف - 00:32:57

الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة. ومن حكايات الاسخياء اولا سخاوة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اجود بالخير من الريح المرسلة. وانه ما سئل شيئاً قط فقال لا. وان رجلاً سأله فاعطاه غنماً بين جبلين. عايزك تتخيل - 00:33:17

غمي بين جبلين جبل كده وجبل كده وبينهم وادي والواد ده مليان غنم. ما بتعدوش وبس تعرف تجيب لهم المساحة الجغرافية بتاعتهم كده. بس. وقال الرجل لقومه يا قومي اسلموا فان مخدداً يعطي عطاء من لا يخشى الفقر صلى الله عليه وسلم. وكان وقيل كان لعثمان - 00:33:37

على طلحة رضي الله عندهم خمسون الف درهم. فخرج الى المسجد فقال له طلحة قد تهياً ما لك فاقبضه. انا وفيت الدين قال هو لك يا ابا محمد معونة على مروءتك. فشوف سخاوة نفس سيدنا عثمان خمسين الف درهم والدرهم - 00:33:57

تقريباً ثلاثة جرام فضة انت بتتكلم في كام بقى اقعد احسبها بقى مع نفسك كده وجاء اعرابي الى طلحة فسأل وتعرف اليه برحم. قال له مش انت من آننسب فلان الفلاني؟ اه. قال له تعرف بقى النسب ده احنا بینا وبين بعض. قعد يتعرف عليه لحد ما - 00:34:17

ايه وصلة كده فقال له ان هذه الرحم ما سألني بها احد قبلك. تصدق ما حدش قبل كده جا لي من السكة دي. فاعطاه ثلاثة الف درهم ثلاثة الف درهم. كل الامسلة دي بيستدل بها على ايه؟ سخاوة النفس. وان عنده سماحة انه يعطي مسل هزا - 00:34:37

المال الوفير. وقال عروة رضي الله عنه رأيت عائشة رضي الله عنها تقسم سبعين الفا وهي ترتع درعها. الدرع اللي هو الجلابة اللي بتلبسها المرأة القميص اللي بتلبسها المرأة. الدرع اللي لابساه ده كان مروع يعني ما كتشن ومع ذلك المال اللي معه - 00:34:57

كان عندها استخاره نفسها انها توزعها في الناس وتتصدق بها. وروي انها قسمت في يوم ثمانين ومائة الف بين الناس. قسمت فيهم واحد مية الف آآ درهم. فلما امست قالت يا جارية علي فطوري. كانت صائمة فقالت عايزه افتر. فجاءتها بخبز وزيت - 00:35:17

قالت لها ام درة اما استطعت فيما قسمت اليوم ان تشتري لنا بدرهم لحما نفتر عليه يعني ما كانش ممكن ان انت تجيبي لنا ايه آآ بدرهم واحد بس من المية وثمانين الف دولت يعني. اكلة كويسة ناكلها. فقالت لو ذكرتني - 00:35:37

وده بقى معنى جميل جدا في مسألة السلامة انا عادي مش مش قاصدة كده يعني لو انت قلتني لي خلي لنا حاجة نفتر بها نفتر بها عادي مش قضية. واشتري عبدالله بن عامر - 00:35:57

بن خالد بن عقبة داره التي في السوق بتسعين الف. فلما كان الليل سمع بكاء اهل خالد. فقال لاهله ما لهؤلاء؟ قال بيكون على دارهم قال يا غلام ائتهم فاعلهم ان الدار والمال لهم جميعاً. وبعس رجل الى عبدالله انه قد وصف لي ابن البقر - 00:36:07

بقرة اشرب من لبنها. فبعث اليه بسبعمائة بقرة. ورعاته ورعااتها. وقال القرية التي كانت ترعى فيها لك يعني ده ناس بتعطي بلا آآ اي آآ حساب الجزء الایجابي في القصة اللي تركز عليه ايه؟ سخاوة النفس. لأن الدنيا عنده مش كبيرة - 00:36:27

ودخل علي بن الحسين علي ابن الحسن على محمد بن اسامة بن زيد في مرضه. فجعل يبكي فقال ما شأنك؟ قال علي دين قال كم هو؟ قال خمسة عشر الف دينار. لأن الدينار بقى ده بالذهب مش بالفضة. والدينار الواحد اربعة وربع جرام دهب احسبهم برضو - 00:36:47

قال هي علي تزعل نفسك ليه؟ الدين ده علي انا خمستاشر الف دينار. يعني قرابة الستين الف جرام دهب او خمسة وستين الف فوقهم ذهب. وجاء رجل الى معن فسألة فقال يا غلام ناقتي الفلانية والف دينار - 00:37:07 فدفعها اليه وهو لا يعرفه. يعني معن قال لغلامه هات الناقة بتاعتي اللي لها اسم. من السنة على فكرة تسمية الدواب اشياء كما سمي

النبي صلى الله عليه وسلم ناقته العضوae وباغلته الشهباء وغير ذلك. فيا غلام - 00:37:27

الفلانية والـf دينار فدفعها اليه وهو لا يعرفه. وبلغنا عن معن ان شاعرا اقام ببابه مدة فلم يتهيأ له لقاءه. فقال بعض خدمه ازا دخل الامير البستان فعرفني. قال فلما دخل عرفه فكتب الشاعر بيـتا على خشبة والقها في الماء الـzi - 00:37:47

يدخل البستان. فلما بصر معن بالخشبة اخذها فاذا فيها مكتوب ايـجود معن ناجي معنـي بـ حاجتي فـما لي الى معن سواكـ شـفـيعـ يـبـقـيـ هوـ بـيـخـاطـبـ مـيـنـ دـلـوقـتـيـ ؟ـ الـكـرـمـ وـالـجـوـدـ بـتـاعـ مـعـاـ فـقـالـ مـنـ صـاحـبـ هـذـهـ فـدـعـاـ الرـجـلـ ؟ـ فـقـالـ لـهـ 00:38:07

وـكـيـفـ قـلـتـ فـقـالـ بـيـتـ الشـعـرـ يـعـنـيـ فـاـمـرـ لـهـ بـعـشـرـ بـدـرـ الـبـذـرـ جـمـعـ بـدـرـةـ كـيـسـ بـيـقـيـ فـيـهـ نـحـوـ الـفـ آـدـرـهـ فـاـخـزـهـ وـوـضـعـ الـاـمـيـرـ الـخـشـبـةـ تـحـتـ بـسـاطـهـ فـلـمـ كـانـ الـيـوـمـ ثـانـيـ اـخـرـجـهـ مـنـ تـحـتـ الـبـسـاطـ وـقـرـأـ مـاـ فـيـهـ وـدـعـاـ الرـجـلـ 00:38:27

دفعـ اليـهـ مـائـةـ الـفـ درـهـمـ اـخـرـىـ فـلـمـ اـخـزـهـ رـجـلـ خـافـ انـ يـعـودـ فـيـسـتـعـيـدـهـاـ مـنـهـ فـخـرـجـ مـشـىـ فـلـمـ كـانـ الـيـوـمـ ثـالـثـ قـرـأـ مـاـ فـيـهـ فـدـعـاـ الرـجـلـ فـطـلـبـ فـلـمـ يـوـجـدـ الرـاـجـلـ خـافـ لـقـىـ اـيـهـ ؟ـ لـاـ مـعـنـيـ يـعـقـلـ وـيـاـخـدـهـمـ مـنـهـ تـانـيـ فـقـالـ مـعـنـ حـقـ عـلـيـ اـنـ اـعـطـيـهـ حـتـىـ لـاـ يـبـقـيـ فـيـ بـيـتـيـ مـاـ لـيـ دـرـهـمـ 00:38:47

وـلـاـ دـيـنـارـ وـمـرـضـ قـيـسـ بـنـ سـعـدـ بـنـ عـبـادـةـ فـاـسـتـبـطـيـ اـخـوـانـهـ يـعـنـيـ لـيـهـ مـاـ جـوـشـ ضـرـورـيـ لـحـدـ دـلـوقـتـيـ ؟ـ فـقـيلـ لـهـ اـنـهـ يـسـتـحـيـوـنـ اـمـاـ لـكـ عـلـيـهـمـ مـنـ الدـيـنـ فـقـالـ اـخـزـ اللـهـ مـاـلـاـ يـمـنـعـ الـاـخـوـانـ مـنـ الـزـيـارـةـ ثـمـ اـمـرـ مـنـادـيـ يـنـادـيـ مـنـ كـانـ عـلـيـهـ 00:39:07

لـقـيـسـ حـقـ فـهـوـ مـنـهـ فـيـ حـلـ.ـ قـالـ فـانـكـسـرـتـ درـجـتـهـ بـالـعـشـيـ لـكـثـرـةـ مـنـ دـعـوـهـ درـجـةـ السـلـمـ اـنـكـسـرـتـ مـنـ كـتـرـ الـهـجـومـ اـيـهـ وـقـالـ رـجـلـ الـىـ وـقـامـ رـجـلـ الـىـ سـعـيدـ بـنـ عـاصـ يـسـأـلـهـ فـاـمـرـ لـهـ بـمـائـةـ الـفـ درـهـمـ فـبـكـيـ فـقـالـ سـعـيدـ مـاـ يـبـكـيـكـ ؟ـ قـالـ اـبـكـيـ 00:39:27

عـلـىـ الـلـارـضـ اـنـ تـأـكـلـ مـسـلـكـ.ـ يـاـ سـلـامـ !ـ فـاـمـرـهـ بـمـائـةـ الـفـ اـخـرـىـ بـعـدـ بـقـىـ زـكـرـ هـذـهـ الـاـحـادـيـسـ طـبـعـاـ هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ كـسـيـرـ مـنـ هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ لـيـسـ لـهـ اـسـنـادـ يـعـنـيـ يـعـتـمـدـ عـلـيـهـ.ـ وـلـكـنـ كـمـاـ قـلـتـ يـؤـخـذـ مـنـهـ مـاـ فـيـ الـاـمـرـ مـنـ سـمـاـحةـ النـفـسـ وـقـلـةـ 00:39:47

لـاـ بـالـدـنـيـاـ وـعـدـمـ تـعـظـيمـهـاـ وـنـرـجـعـ تـانـيـ لـضـبـطـ السـخـاءـ قـيـلـ السـخـاءـ بـذـلـ المـالـ مـنـ غـيـرـ مـسـأـلـةـ وـلـاـ وـهـزـاـ الـفـعـلـ مـسـتـحـسـنـ مـاـ لـمـ يـنـتـهـيـ الـسـرـفـ وـالـتـبـزـيرـ فـانـ مـنـ بـذـلـ جـمـيعـ مـاـ لـهـ مـاـ يـمـلـكـهـ لـمـنـ لـاـ يـسـتـحـقـهـ 00:40:07

لـمـ يـسـمـيـ سـخـيـاـ بـلـ يـسـمـيـ مـبـذـرـاـ مـضـيـعـاـ اـقـولـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ 00:40:27